

مادة قضايا بحثية ٣ د.تمارا عادل

إعداد الباحث

م. علي الشهري



التكليف السادس

06

المحتوى للتكليف السادس

خطة البحث لدراسة بعنوان :

أثر فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إدارة المعرفة "الدور الوسيط لبيئة التدريب الإلكتروني: دراسة ميدانية على جامعة الملك سعود"

رغم التقدم الهائل في تقنيات الذكاء الاصطناعي وتزايد الاهتمام بالتدريب الإلكتروني وإدارة المعرفة في المؤسسات، لا تزال هناك فجوة واضحة في تحقيق التكامل الفعال بين هذه العناصر الثلاثة، فقد أشارت دراسة الدرادكة (٢٠٢٤) إلى أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية، لكنه لا يزال يواجه تحديات تتعلق بعدم تكيف المؤسسات مع التغيرات التقنية، ما يؤدي إلى ضعف الاستفادة منه في صنع القرار المؤسسي، في المقابل، أكدت دراسة عضيبات (٢٠٢٣) أن المؤسسات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي دون استثمار كافٍ في تدريب موظفيها تواجه مشكلات في التشغيل الفعال للتقنيات الحديثة، مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاجية وتأخير عمليات التحول الرقمي، وهذا يشير إلى وجود مشكلة رئيسية تتعلق بعدم التكامل بين الذكاء الاصطناعي والتدريب الإلكتروني، حيث يتم تبني هذه التقنيات دون وجود استراتيجيات تدريب مناسبة تساعد على استيعابها بفعالية.

بالإضافة إلى ذلك، يُعد التدريب الإلكتروني أحد الوسائل الأساسية لتمكين الموظفين من استخدام الذكاء الاصطناعي بفعالية، إلا أن العديد من المؤسسات تفشل في تحقيق استراتيجيات تدريبية مستدامة تلبي احتياجات التطور التكنولوجي المستمر، فقد أشارت دراسة عبدالله (٢٠٢٣) أن التدريب الإلكتروني يسهم في تطوير المهارات الرقمية وتحسين الأداء الوظيفي، لكنه يظل غير كافٍ إذا لم يكن متكاملًا مع استراتيجيات إدارة المعرفة التي تضمن تحويل المعرفة المكتسبة إلى خبرات عملية قابلة للتطبيق، ومن جهة أخرى، أوضحت دراسة سبع (٢٠٢١) أن ضعف تصميم برامج التدريب الإلكتروني يؤدي إلى نقص في المهارات التكنولوجية اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما يجعل التدريب غير فعال في تحسين الأداء المؤسسي، ويعكس ذلك مشكلة أساسية تتعلق بعدم توافق التدريب الإلكتروني مع متطلبات الذكاء الاصطناعي، مما يؤدي إلى فجوة بين القدرات التقنية المطلوبة والمهارات الفعلية للموظفين.

علاوة على ذلك، فإن إدارة المعرفة تعد من العوامل الأساسية في تحسين كفاءة استخدام الذكاء الاصطناعي، حيث تسهم في تنظيم وتخزين واسترجاع المعلومات بشكل يضمن استفادة المؤسسة من البيانات المتاحة، ومع ذلك، فقد أشارت دراسة الحسن (٢٠٢٢) إلى أن العديد من المؤسسات تعاني من ضعف في استراتيجيات إدارة المعرفة الرقمية، ما يؤدي إلى عدم القدرة على تحليل البيانات الضخمة واستخلاص المعلومات المفيدة منها، كما أكدت دراسة محمد (٢٠١٩) أن عدم تكامل إدارة المعرفة مع الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى فقدان المعلومات وصعوبة استرجاعها، مما يحد من قدرة المؤسسات على اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على البيانات، وهذا تكمن المشكلة الرئيسية والتي تتعلق بعدم وجود أنظمة متكاملة تجمع بين إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي، مما يؤدي إلى ضعف الاستفادة من البيانات المخزنة وضياع المعرفة المؤسسية بمرور الوقت.

ومن جانب آخر، فإن عدم التكامل بين إدارة المعرفة والتدريب الإلكتروني يؤدي إلى فقدان الاستفادة من الخبرات المكتسبة، حيث يتم تدريب الموظفين على مهارات جديدة دون وجود نظام واضح لتوثيق هذه المعرفة ونقلها للأجيال القادمة من الموظفين، فوفقاً لدراسة Duan et al., (2024) فالعديد من المؤسسات التي تعتمد على التدريب الإلكتروني تفشل في دمجها مع ممارسات إدارة المعرفة، مما يؤدي إلى إهدار الجهود التدريبية وصعوبة الاستفادة منها على المدى الطويل، كما أشارت دراسة Buyantur et al. (2023) إلى أن غياب استراتيجيات واضحة لدمج التدريب الإلكتروني مع إدارة المعرفة يؤثر سلباً على عملية التعلم التنظيمي، حيث يتم فقدان المهارات بمجرد انتهاء الدورات التدريبية، دون وجود آليات فعالة لنقل المعرفة داخل المؤسسة، ويعكس ذلك مشكلة أخرى تتعلق بعدم وجود تكامل واضح بين التدريب الإلكتروني وإدارة المعرفة، مما يجعل التعلم المؤسسي غير مستدام ويؤثر سلباً على الأداء المؤسسي بشكل عام.

وبناءً على ما سبق، يمكن تلخيص المشكلة في أن المؤسسات الحديثة تواجه تحديات كبيرة في تحقيق التكامل بين الذكاء الاصطناعي، التدريب الإلكتروني، وإدارة المعرفة، مما يؤدي إلى قصور في تبني التكنولوجيا الرقمية، قصور في تنمية المهارات، وصعوبة في تحويل البيانات إلى معرفة قابلة للتطبيق، فبدون تدريب فعال، لن يتمكن الموظفون من استخدام الذكاء الاصطناعي بكفاءة، وبدون إدارة معرفة متكاملة، ستضيع المعلومات ولن تحقق المؤسسات الاستفادة المرجوة من البيانات المتاحة، مما يشير إلى الحاجة الملحة لإيجاد حلول تساعد على دمج هذه العناصر الثلاثة في إطار واحد يضمن تحقيق أقصى استفادة من التكنولوجيا الرقمية في بيئات العمل الحديثة.

السؤال الرئيسي الأول: ما هو تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إدارة المعرفة في جامعة الملك سعود؟
التساؤلات الفرعية:

- ما هو تأثير تقنيات التعلم الآلي على عمليات تنظيم المعرفة داخل الجامعة؟
- كيف تؤثر أنظمة الذكاء الاصطناعي على استرجاع المعرفة في بيئة أكاديمية؟
- ما هو دور الذكاء الاصطناعي في تحسين اتخاذ القرار بناءً على المعرفة المتاحة؟
- إلى أي مدى يساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز المشاركة والتعاون في إدارة المعرفة؟

السؤال الرئيسي الثاني: ما هو تأثير بيئة التدريب الإلكتروني كمتغير وسيط في العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة؟
التساؤلات الفرعية:

- كيف تسهم بيئة التدريب الإلكتروني في تعزيز دور الذكاء الاصطناعي في إدارة المعرفة؟
- ما هو تأثير التدريب التفاعلي عبر الإنترنت على استخدام الذكاء الاصطناعي في تخزين ونقل المعرفة؟
- كيف يمكن أن يؤثر تصميم بيئة التدريب الإلكتروني على كفاءة استرجاع المعرفة المدعوم بالذكاء الاصطناعي؟

السؤال الرئيسي الثالث: ما هي العوامل التي تؤثر على العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة في المؤسسات الأكاديمية؟
التساؤلات الفرعية:

- ما هو تأثير البنية التحتية التقنية للجامعة على استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المعرفة؟
- كيف يؤثر وعي أعضاء هيئة التدريس بتقنيات الذكاء الاصطناعي على تبنيها في إدارة المعرفة؟
- ما هو دور الثقافة التنظيمية في تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المعرفة؟

السؤال الرئيسي الرابع: ما هو تأثير الخصائص الديموغرافية لعينة البحث (العمر، المستوى التعليمي، الخبرة العملية) على العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة؟

- تكوين معرفة علمية منظمة حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إدارة المعرفة، مع التركيز على بيئة التدريب الإلكتروني كمتغير وسيط في جامعة الملك سعود .
- تحليل العلاقة بين فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة بأبعادها المختلفة في بيئة الجامعة .
- دراسة تأثير بيئة التدريب الإلكتروني كمتغير وسيط في العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة، لتوضيح مدى مساهمتها في تحسين عمليات نقل المعرفة وتبادلها داخل الجامعة .
- التعرف على مدى استعداد جامعة الملك سعود لتبني وتطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعزيز إدارة المعرفة من خلال بيئة تدريب إلكترونية متكاملة .
- تقديم نموذج يوضح العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة عبر بيئة التدريب الإلكتروني، بما يساعد الجامعات والمؤسسات التعليمية على تحسين عمليات التعلم المؤسسي .
- تقديم مجموعة من التوصيات العملية للمسؤولين في جامعة الملك سعود، تساهم في تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في بيئة التدريب الإلكتروني لدعم عمليات إدارة المعرفة.

الأهمية العلمية للبحث

تكمن الأهمية العلمية لهذا البحث في كونه يسد الفجوة المعرفية التي تتعلق بتأثير الذكاء الاصطناعي على إدارة المعرفة، من خلال بيئة التدريب الإلكتروني كمتغير وسيط في المؤسسات الأكاديمية، إذ يساهم البحث في تقديم إطار نظري جديد يربط بين ثلاثة متغيرات رئيسية تضم الذكاء الاصطناعي، إدارة المعرفة، وبيئة التدريب الإلكتروني، مما يعزز من فهم كيفية استخدام التقنيات الحديثة لتحسين عمليات نقل المعرفة وتخزينها ومشاركتها في المؤسسات التعليمية، كما يضيف البحث بعداً جديداً للدراسات السابقة من خلال تسليط الضوء على جامعة الملك سعود كنموذج تطبيقي، مما يساعد في تعميم نتائجه على الجامعات الأخرى التي تسعى لتطوير استراتيجيات إدارة المعرفة باستخدام الذكاء الاصطناعي، علاوة على ذلك، يقدم البحث أدلة علمية حول دور بيئة التدريب الإلكتروني كعامل محوري في تحسين فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المعرفة، مما يفتح المجال لمزيد من الدراسات في هذا السياق.

■ الأهمية التطبيقية

تتبع الأهمية التطبيقية للبحث من الحاجة المتزايدة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئات التعلم والتدريب الإلكتروني داخل الجامعات، بهدف تحسين إدارة المعرفة وتعزيز كفاءة العمليات التعليمية والإدارية، ويوفر البحث معلومات قيمة لصناع القرار في جامعة الملك سعود حول كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي لتحسين بيئة التدريب الإلكتروني، مما يسهم في تطوير استراتيجيات أكثر كفاءة لإدارة المعرفة داخل الجامعة، كما يقدم البحث مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساعد المؤسسات التعليمية الأخرى في تحسين بيئة التعلم الإلكتروني والاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز المعرفة المؤسسية، علاوة على ذلك، يمكن أن يسهم البحث في دعم التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي، من خلال توفير رؤية واضحة حول كيفية دمج التقنيات الذكية في نظم التدريب الإلكتروني لتعزيز تبادل المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس، الطلاب، والإداريين.

■ منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يهدف إلى وصف وتحليل تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إدارة المعرفة في جامعة الملك سعود، مع دراسة الدور الوسيط لبيئة التدريب الإلكتروني. يتيح هذا المنهج إمكانية جمع وتحليل البيانات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في بيئة الجامعة، وتقييم مدى تأثيره على عمليات إدارة المعرفة، مع الأخذ بعين الاعتبار تأثير بيئة التدريب الإلكتروني كعامل مؤثر في هذه العلاقة، كما سيتم استخدام التحليل الكمي والكيفي لفهم العوامل التي تؤثر على نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المعرفة في المؤسسات الأكاديمية.

■ مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس، الإداريين، والطلاب في جامعة الملك سعود، حيث يمثلون الفئات التي تتفاعل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبيئات التدريب الإلكتروني في إدارة المعرفة. يشمل المجتمع الأكاديمي مختلف التخصصات، لضمان شمولية النتائج وإمكانية تعميمها على بيئات جامعية أخرى.

■ عينة البحث

سيتم تحديد العينة باستخدام العينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل جميع الفئات الأكاديمية والإدارية في الجامعة. سيتم احتساب حجم العينة باستخدام معادلة روبيرت ماسون، والتي تعتمد على حجم المجتمع ومستوى الدلالة الإحصائية، من المتوقع أن تتراوح العينة بين ٣٥٠ إلى ٤٠٠ مشارك لضمان تمثيل دقيق للمتغيرات المدروسة، كما سيتم توزيع العينة على النحو التالي:

أعضاء هيئة التدريس: ٤٠%

الإداريون: ٣٠%

الطلاب: ٣٠%

■ **حدود البحث**

- **الحدود الموضوعية:** يتناول البحث العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة في جامعة الملك سعود، مع التركيز على بيئة التدريب الإلكتروني كمتغير وسيط. لا يتطرق البحث إلى جميع جوانب الذكاء الاصطناعي أو إدارة المعرفة، بل يركز على تأثير التطبيقات الذكية على عمليات تبادل المعرفة في بيئات التدريب الإلكتروني.
- **الحدود الزمنية:** تقتصر الدراسة على الفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٦، مما يسمح بتحليل أحدث التطورات في الذكاء الاصطناعي وتأثيره على إدارة المعرفة في جامعة الملك سعود.
- **الحدود البشرية:** تشمل الحدود البشرية للبحث أعضاء هيئة التدريس، الإداريين، والطلاب في جامعة الملك سعود، والذين يمثلون المستفيدين الأساسيين من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المعرفة.
- **الحدود المكانية:** تركز الدراسة على جامعة الملك سعود كمجال تطبيقي رئيسي، نظرًا لكونها واحدة من الجامعات الرائدة في استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم وإدارة المعرفة، مما يوفر بيئة مناسبة لاختبار فرضيات البحث وتحليل النتائج.

■ أنواع البيانات وأساليب جمعها

سيتم جمع البيانات من خلال مصدرين أساسيين:

- البيانات الثانوية: وتشمل مراجعة الأدبيات العلمية، الأبحاث السابقة، والتقارير الأكاديمية حول تأثير الذكاء الاصطناعي في إدارة المعرفة، ودور بيئات التدريب الإلكتروني في دعم هذه العمليات.
- البيانات الأولية: وتشمل استبيانات إلكترونية موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس، الإداريين، والطلاب في جامعة الملك سعود، لقياس آرائهم حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المعرفة. بالإضافة إلى ذلك، سيتم إجراء مقابلات نصف مهيكلية مع الخبراء الأكاديميين والمختصين في تكنولوجيا التعليم للحصول على رؤى أعمق حول الموضوع.

■ أساليب تحليل البيانات

- سيتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وبرنامج AMOS لتحليل العلاقات بين المتغيرات. تشمل الأساليب الإحصائية المستخدمة ما يلي:
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف البيانات.
 - تحليل التباين (ANOVA) لدراسة الفروقات بين الفئات المختلفة.
 - تحليل الانحدار المتعدد لدراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على إدارة المعرفة عبر بيئة التدريب الإلكتروني.
 - اختبار معامل الارتباط بيرسون لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات.

الحسن، سليمان محمود يوسف. (٢٠٢٢). إدارة المعرفة وأثرها في إدارة الأزمات: الدور المعدل للبراعة المنظمة في الجامعات الخاصة الأردنية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

الدرادكة، هبة يعقوب عبدالله. (٢٠٢٤). أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة اللوجستية: الدور الوسيط جدارات الموارد البشرية في مجمع الملك الحسين للأعمال (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.

سبع، نجيب. (٢٠٢١). أثر التدريب الإلكتروني التشاركي في تحقيق الأداء المتميز للموارد البشري بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ورقلة.

عبدالله، سحر عبدالفتاح السيد. (٢٠٢٣). أثر فعالية التدريب الإلكتروني في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين: دراسة تطبيقية على العاملين بشركة القاهرة لتكرير البترول بطنطا (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة طنطا، طنطا.

عضيبات، علاء أحمد حسن. (٢٠٢٣). أثر الذكاء الاصطناعي في الميزة التنافسية: الدور المعدل للمناعة المنظمة في قطاع الاتصالات الأردني (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

محمد، سيدة عزالدين عيسى. (٢٠١٩). دور إدارة المعرفة في جودة القرارات الإدارية: دراسة تطبيقية على مجموعة شركة جيااد الصناعية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم .

Buyantur, O., Tumurchudur, S., Ochirbat, M., & Mashlai, Z. (2023). A Role of Training in The Successful Implementation of Hospital Information Systems. *Embedded Selforganising Systems*, 10(7), 102-105.

Duan, S. X., Deng, H., & Wibowo, S. (2024). Technology affordances for enhancing job performance in digital work. *Journal of computer information systems*, 64(2), 232-244.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

